

«رومية» غرفة عمليات إرهابية و«إنترنت» التخطيط لـ ٧٠ عملية خطف وتجارة غير مشروعة



معتبراً ان «سجن رومية هو حالياً عبارة عن غرفة عمليات ارهابية ويحتضن جميع انواع التجارة غير المشروعة كما ان ٧٠ عملية خطف تمت على الأراضي اللبنانية في السنوات الماضية، خطط لها من داخل السجن من قبل قادة عصابات اذ ان عددا كبيرا من السجناء لديهم هواتف خلوية ووصول الى الإنترنت».

وشدد عضو نقابة المحامين في بيروت جو كرم على «أهمية العمل التطوعي»، مشجعا «المحامين المتدربين على الدفاع عن متهمين لا يستطيعون توكيل محامي».

وقدم جورج غالي من المنظمة غير الحكومية ALEF شرحا عن نشاطات المنظمة الممولة من الاتحاد الأوروبي والتي من اهدافها مكافحة الاعتقال التعسفي.

واشارت هرناندو الى ان «اوروبا تدعم النظام القضائي في لبنان من اجل ان تتحقق العدالة وتقام دولة القانون»، مذكرة بان دولتها « قد مولت اقامة مرصد للعدالة الجنائية بالتعاون مع نقابة المحامين في بيروت، حيث عمل خبراء اسبان من اجل تبني مقترحات لتحسين النظام القضائي». وتحدثت ايخهورست عن التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان على صعيد العدالة والحريات ومشاركة المواطن اللبناني في بناء بلده.

● ايخهورست متحدثة وبدا جانب من المشاركين في الندوة

نظمت مفوضية الاتحاد الأوروبي وجامعة القديس يوسف ندوة عن «الاعتقال التعسفي وظروف السجن»، في حرم العلوم الطبية والتمريضية، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي انجيلينا ايخهورست، سفيرة اسبانيا ميلاغروس هرناندو، رئيس الجامعة سليم دكاش.

اعطى مدير السجن في وزارة العدل رجا ابي نادر «ارقاما تعكس واقع السجن في لبنان حيث اصبح بالإمكان الاعتماد عليها نظرا لادخال نظام معلوماتي لتجميع المعطيات الخاصة بالسجون».

واشار الى ان « هناك ٥٩٨ سجيناً في لبنان من بينهم ٢٤٤ امرأة، ١١٠ قاصر و٧ مراهقين. ٦٣٪ من هؤلاء المساجين هم في حالة اعتقال مؤقت بانتظار المحاكمة و٣٧٪ قد حوكموا. عام ٢٠٠٩، ٦٨٪ من المساجين كانوا قيد الاعتقال المؤقت، اما سنة ٢٠٠٩ فكانوا يشكلون ٥٠٪. ازدادت النسبة في اقل من سنتين، حسب ابي نادر « بسبب الأزمة السورية، اذ ان ١٨٪ من المسجونين هم من الأجانب من كافة الجنسيات و ٢٠٪ من التابعة السورية».

ودعا مستشار وزير الداخلية خليل جبارة الى «بناء اربعة سجون جديدة وترميم سجن رومية الذي بني في اواخر الستينات بقدرة استيعابية لا تتعدى ٢٥٠٠ سجين، في حين ان نزلاء السجن اليوم يتخطون ٣٥٠٠».